



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/42/352
S/18930
17 June 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والأربعون
البنود ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٨ ،
٦٠ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٨٣ ،
١١٤ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٠
من القائمة الأولية*
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها
حكومة جنوب افريقيا
الحالة في أمريكا الوسطى : الاخطار
التي تهدد السلم والأمن الدوليين
ومبادرات السلم
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الأوسط
الآثار المترتبة على إطالة النزاع
المسلح بين إيران والعراق
حظر استحداث وصنع أنواع جديدة من
أسلحة التدمير الشامل ومنظومات
جديدة من هذه الأسلحة
تخفيض الميزانيات العسكرية
تنفيذ إعلان اعتبار المحيط الهندي
منطقة سلم
الملة بين نزع السلاح والتنمية
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز
الأمن الدولي

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
مسألة تيمور الشرقية
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة الخاصة المعنية
بزيادة فعالية مبدأ عدم استعمال
القوة في العلاقات الدولية
تقرير اللجنة المختصة لموضوع
صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد
المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم
وتدريبهم
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

مذكرة شفوية مؤرخة في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧
وموجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة
لموزامبيق لدى الأمم المتحدة

يهدي الممثل الدائم لجمهورية موزامبيق الشعبية لدى الأمم المتحدة تحياته
إلى الأمين العام ويتشرف بأن يرفق طياً نص البيان الختامي لمؤتمر القمة السابع
لرؤساء دول جمهورية أنغولا الشعبية وجمهورية الرأس الأخضر وجمهورية سان توماس
وبرينسيبي الديمقراطية وجمهورية غينيا - بيساو وجمهورية موزامبيق الشعبية ،
المعقود في مابوتو يومي ٢١ و ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ .

ويرجو الممثل الدائم تعميم البيان الختامي بوصفه وثيقة رسمية من وثائق
الجمعية العامة تحت البنود ٣٣ و ٣٤ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٨ و ٦٠ و ٦١ و ٦٨ و ٧٠ و ٧٣ و ٨٣
و ١١٤ و ١٣١ و ١٣٣ و ١٣٦ و ١٤٠ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

البيان الختامي لمؤتمر القمة السابع لرؤساء
دول أنغولا والرأس الأخضر وسان تومي وبرينسيبي
وغينيا - بيساو وموزامبيق ، المعقد في
مابوتو في ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧

١ - برئاسة رئيس دولة جمهورية موزامبيق الشعبية ، الرفيق جواكيم البرتو شيسانو ، عُقد مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول جمهورية أنغولا الشعبية وجمهورية الرأس الأخضر وجمهورية سان تومي وبرينسيبي الديمقراطية وجمهورية غينيا - بيساو وجمهورية موزامبيق الشعبية في مابوتو يومي ٢١ و ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ .

٢ - وقد رافقت رؤساء الدول وفود حكومية هامة .

٣ - وقد وضع رؤساء جمهورية أنغولا الشعبية وجمهورية الرأس الأخضر وجمهورية سان تومي وبرينسيبي الديمقراطية وجمهورية غينيا - بيساو وجمهورية موزامبيق الشعبية إكليلا على النصب التذكاري للأبطال الموزامبيين وحيّوا بحرارة ذكرى الفقيد سامورا موسى ماشال ، أحد صانعي ومدعمي علاقات الأخوة والتضامن النضالي والتعاون فيما بين البلدان الخمسة .

٤ - والتزم رؤساء الدول ، في افتتاح الجلسة ، بدقيقة صمت لذكرى الرئيس ماشال ، المكافح الذي لا يُنسَى والذي قاوم بإصرار لا يكلُّ الاستعمار والفصل العنصري من أجل استقلال الشعوب وسلمها ورفاهيتها .

٥ - وفي هذه الجلسة ، رحّب الرفيق الرئيس جواكيم البرتو شيسانو برؤساء جمهورية أنغولا الشعبية وجمهورية الرأس الأخضر وجمهورية سان تومي وبرينسيبي الديمقراطية وجمهورية غينيا - بيساو ، وألقى بيانا كان ، نظرا لأهميته ، مصدر إلهام لمداولات اجتماع القمة . وقد حيّا الرفيق الرئيس جواكيم البرتو شيسانو ذكرى ادواردو موندلان ، واميلكار كابرال ، واغوستينو نيتو ، وسامورا ماشال ، وهم رموز الكفاح البطولي المجيد ومنشؤه من أجل التحرر الوطني للشعوب الشقيقة الخمسة واستقلالها وسيادتها .

وتحدث أيضا عن أولئك الذين وهبوا ، في موزامبيق وأنغولا ، حياتهم للدفاع ، بشكل لا يقبل المساومة ، عن استقلال شعبي جمهورية أنغولا وموزامبيق .

٦ - وتحدث جاو برناردو فييرا ، رئيس غينيا - بيساو ، باسم الرؤساء خوسيه ادواردو دوس سانتوس ، رئيس جمهورية أنغولا الشعبية ، واريستيد مارييا بيريرا رئيس جمهورية الرأس الأخضر ، ومانويل بينتو دا كوستا رئيس جمهورية سان تومي وبرينسيبي الديمقراطية ، وباسمه شخصيا ، فأكد أهمية عقد مؤتمر القمة السابع "للبلدان الخمسة" في جمهورية موزامبيق الشعبية ، وهي إحدى دول خط المواجهة وحسن من حصون مقاومة الإمبريالية والاستعمار الجديد والكفاح ضد الفصل العنصري وأن نتيجة عقده من شأنها أن تيسر تعزيز التعاون المتنوع داخل المجموعة ، في إطار علاقة الأخوة والنضال التي تجمع بين البلدان الخمسة .

٧ - وفي الجلسة الافتتاحية ، ألقى الرئيس خوسيه ادواردو دوس سانتوس ، رئيس جمهورية أنغولا الشعبية ، بوصفه منسق "البلدان الخمسة" المتخلي ، بيانا هاما أكد فيه التحسن الذي سجلته مختلف اللجان الفرعية والفرقة العاملة وأبرز فيه الحاجة الى تحسين أساليب العمل داخل المجموعة بشكل يكفل بداية مرحلة نوعية جديدة في التعاون بين "البلدان الخمسة" وتضمن تحقيق الاهداف المقررة .

وذكر بالمناسبة نفسها الحاجة الى زيادة التجارة بين "البلدان الخمسة" وإحداث مشاريع زراعية .

٨ - ونظر اجتماع القمة في تقرير عن أنشطة اللجنة الوزارية قدمه الوزير المنسق المتخلي ، كما نظر فيما اتخذ من إجراءات في مجال التعاون بين البلدان الخمسة .

٩ - وفي هذا السياق ، أبدى رؤساء الدول ارتياحهم للجهود المبذولة لتعزيز علاقات التعاون الممتازة بين البلدان الخمسة ، وحثوا اللجنة الوزارية على مضاعفة جهودها لتحقيق برنامج العمل المعتمد تحقيقا شاملا .

١٠ - وبعد تقييم متعمق لحالة علاقات التعاون بين "البلدان الخمسة" ، اعتمد المؤتمر تقرير اللجنة وبرنامج العمل لمؤتمر القمة السابع ، وأكد من جديد المبادئ التوجيهية لما يلي :

(١) تعزيز التعاون الاقتصادي والاستخدام الأمثل للإمكانات والقدرات المتاحة في كل بلد للفائدة المشتركة للبلدان الخمسة ؛

(ب) بناء ثقة العاملين في الاقتصاد ووعيهم بإمكانية ومزايا التعاون بين "البلدان الخمسة" ؛

(ج) تطوير التعاون في مجالات اقتصادية أخرى بغية زيادة التجارة بتنسيق وثيق مع قطاع النقل وذلك عن طريق دراسة للتعريفات البحرية والجوية ، وعن طريق الاضطلاع بتدابير مشتركة قادرة على تنشيط المبادلات التجارية فيما بين "البلدان الخمسة" وبين هذه البلدان والعالم الخارجي ؛

(د) دراسة جدوى تنفيذ المشروع المشترك المتعلق بتحسين النظام التعليمي بالإضافة الى المبادلات الثقافية والرياضية التي تساهم في تعزيز التفاهم المتبادل فيما بين "البلدان الخمسة" ؛

(هـ) مواصلة إيلاء اهتمام خاص لتدريب الموظفين في قطاعات منها الادارة العامة ، والقضاء ، والمحة ، والاتصال الجماهيري ، بوصف ذلك عاملاً أساسياً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في "البلدان الخمسة" ؛

(و) تشجيع نشر المثل والمبادئ التي أفضت الى إنشاء المجموعة ، بشكل أوسع في البلدان الخمسة ، وذلك بغية تعميق وعي جميع القطاعات العامة بما قد لا تكون تدركه من أهمية وبُعد حقيقيين لذلك الحدث ؛

(ز) تشجيع مزيد من الكفاءة والفعالية في هيئات التنسيق والمتابعة المعنية بتنفيذ برنامج العمل الذي اعتمدته القمة ، وذلك بغية البلوغ بالتعاون فيما بين "البلدان الخمسة" الى أقصى حد ممكن .

١١ - واعتبر الرؤساء النتائج التي تحققت في التعاون السياسي والدبلوماسي فيما بين "البلدان الخمسة" نتائج إيجابية واعتبروها أداة فعالة في الكفاح ضد الاستعمار والفصل العنصري وفي تعزيز استقلال بلدانهم وسيادتها .

١٢ - وقام الرؤساء بتبادل تفصيلي للمعلومات والآراء عن الحالة الاقتصادية والعسكرية والسياسية والاجتماعية السائدة في كل بلد وأكدوا من جديد أهمية تطوير التعاون فيما بين البلدان الخمسة بوصفه وسيلة من وسائل الدعم المتبادل للجهود الوطنية وتعزيزها للاستقلال الذي تحقق بعد نضال طويل .

١٣ - وحلل رؤساء جمهورية الرأس الأخضر وجمهورية غينيا - بيساو وجمهورية سان تومي وبرينسيبي الديمقراطية الحالة السائدة في الجنوب الأفريقي وأثنوا على سياسة السلم التي تتبناها جمهورية أنغولا الشعبية ، وجمهورية موزامبيق الشعبية ، وكذلك جهودهم للمحافظة على الاستقلال والسيادة الوطنية وسلامة أراضي بلدانهم والدفاع عنها .

وفي هذا الصدد ، فإنهم أعلنوا تعهدهم بالمساندة التامة لاستئناف الحوار بين جمهورية أنغولا الشعبية والولايات المتحدة الأمريكية ولاتفاق الأمن الموقع بين جمهورية موزامبيق الشعبية وجمهورية ملاوي .

١٤ - وأكد الرؤساء مرة أخرى مساندتهم للنضال العادل لشعبي جنوب افريقيا وناميبيا . كما أكدوا من جديد تضامنهم مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) وللمؤتمر الوطني الافريقي وللقوى الديمقراطية الاخرى التي تكافح داخل جنوب افريقيا للقضاء على نظام الفصل العنصري .

وطالب رؤساء الدول بالافراج بلا قيد ولا شرط عن نيلسون مانديلا وغيره ممن الوطنيين في جنوب افريقيا الذين زج بهم في السجون نظام بريتوريا العنصري .

١٥ - وأبرز رؤساء الدول دور مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي بوصفه أداة هامة في النضال من أجل التحرر الاقتصادي ، كما رحبوا بالمشاركة المتزايدة من جانب البلدان والمؤسسات المالية الدولية في مشاريع مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي ، ولاسيما المشاريع المتعلقة بممر بييرا ولوبيتو .

١٦ - وكرر رؤساء الدول ، بعد دراستهم للحالة السائدة في تيمور الشرقية ، مساندتهم بلا قيد ولا شرط لنضال شعب تيمور الشرقية من أجل تقرير المصير والاستقلال ، وأدانوا ضم اقليمه من جانب اندونيسيا .

١٧ - وأن مؤتمر القمة ، بعد أن أحاط علما ، مع الاهتمام الواجب ، بالمبادئ الاخيرة طلب مرة أخرى من حكومة البرتغال بوصفها السلطة القانونية القائمة بالادارة ، أن تضطلع اضطلاعا تاما بمسؤولياتها التاريخية ، والقانونية والاخلاقية ، وأن تقوم بحوار مع الجبهة الثورية لتيمور الشرقية المستقلة .

وحت رؤساء الدول الامين العام للأمم المتحدة على مواصلة جهوده في إطار قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٧/٣٠ ، وأكدوا مرة أخرى أهمية عقد مؤتمر دولي بشأن التضامن مع شعب تيمور الشرقية .

١٨ - وأكد مؤتمر القمة مرة أخرى تضامنه مع نضال شعب الصحراء الغربية تحت قيادة جبهة البوليساريو ، ممثله الوحيد والشرعي ، كما أكد أن حل مسألة الصحراء الغربية يكمن في تنفيذ قرار منظمة الوحدة الافريقية رقم ١٠٤ وقرارات الأمم المتحدة وبلدان عدم الانحياز ذات الصلة . وفي هذا الصدد ، أكد مؤتمر القمة مرة أخرى مساندته للجهود الذي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة ، بالتعاون مع الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ، من أجل جمع الاطراف على مائدة المفاوضات ، وحثوا الأمين العام والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية على مواصلة ذلك النهج .

١٩ - وفيما يتعلق بمسألة تشاد ، حث رؤساء الدول الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية على الشروع في إجراء اتصالات تستهدف التوصل الى حل لهذه القضية ، وأعربوا عن ارتياحهم لاستئناف أعمال اللجنة المؤقتة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية .

٢٠ - ولاحظ رؤساء الدول بقلق عميق الحالة الخطيرة السائدة في الشرق الاوسط والناجمة عن سياسات إسرائيل العدوانية والتوسعية . وكرروا الإعراب عن تضامنهم الذي لا يتزعزع مع الشعب الفلسطيني بزعمامة ممثله الوحيد الشرعي ، منظمة التحرير الفلسطينية ، في نضاله من أجل حقوقه الوطنية وغير القابلة للتصرف . وأعربوا عن مساندتهم لعقد مؤتمر دولي بشأن السلم في الشرق الاوسط ، بمشاركة جميع الاطراف المعنية ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

٢١ - وفيما يتعلق بالنزاع بين إيران والعراق ، جدد مؤتمر القمة مناشدته بشكل قوي للطرفين المتحاربين من أجل السعي عن طريق المفاوضات الى حل للحرب التي يقتتل فيها الاشقاء بعضهم بعضا .

٢٢ - وأعرب الرؤساء عن قلقهم العميق بشأن جو التوتر في أمريكا الوسطى وأدنىوا التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية لنيكاراغوا . وفي هذا الصدد ، أكدوا من جديد مساندتهم التامة للجهود التي تبذلها مجموعة الكونتادورا ومجموعة الدعم لاستعادة السلم والهدوء في المنطقة .

٢٣ - وأكد رؤساء الدول من جديد الحاجة الى مواصلة الجهود لإقامة نظام اقتصادي دولي جديد عادل ومنصف وموات لتشجيع التعاون المفيد بين الشعوب .

٢٤ - ولاحظ الرؤساء أن صناعة أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل تزيد من تفاقم الحالة الدولية الراهنة وتعرض بقاء الجنس البشري للخطر ، وأكدوا من جديد اقتناعهم بأن الكميات الهائلة من الموارد البشرية والمادية التي تنفق على سباق التسلح يمكنها أن تسهم في القضاء على التخلف الذي يؤثر في جزء كبير من كوكبنا .

٢٥ - وفي هذا الصدد ، رحبوا بمبادرات السلام الجديدة بالثناء التي ظهرت مؤخراً في نطاق مفاوضات نزع السلاح المستأنفة بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وناشدوا الدول النووية أن تعتمد تدابير ملموسة تكفل استخدام الفضاء الخارجي وقاع البحر استخداماً خالماً للأغراض السلمية .

٢٦ - ووفقاً لذلك ، أكد الرؤساء من جديد مساندتهم التامة لعملية تحويل المحيط الهندي إلى منطقة منزوعة السلاح النووي ، لقرار الأمم المتحدة الأخير المتعلق بالمحافظة على جنوب المحيط الأطلسي كم منطقة سلم وتعاون .

٢٧ - وأكد مؤتمر القمة من جديد التزامه التام بأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة كما أبرز أهمية الأمم المتحدة كمنبر للسمي من أجل حلول للمشاكل العالمية ، وخاصة المشاكل المتعلقة بالسلم ، والأمن الدولي ، والتنمية .

٢٨ - وأكد مؤتمر القمة الدور الإيجابي لسياسة عدم الانحياز فيما يتعلق بإنشاء نظام جديد ومنصف في مجال العلاقات الدولية السياسية والاقتصادية وأقر بأهمية مشاركة بلدان عدم الانحياز في البحث عن حلول لأغلب المشاكل الدولية . وبناء على ذلك ، أعرب رؤساء الدول عن مساندتهم للقرارات التي اعتمدها مؤتمر القمة الثامن لحركة بلدان عدم الانحياز .

٢٩ - وهنا رؤساء الدول في ختام أعمالهم ، جمهورية أنغولا الشعبية في شخص رئيسها الرفيق خوسيه إدواردو دوس سانتوس ، على ما قدمه من مساهمة قيمة لتعزيز العلاقات بين "البلدان الخمسة" من خلال ممارسته ولاية التنسيق المنوطة ببلده .

٣٠ - وأعرب رؤساء الدول عن ارتياحهم العميق لنجاح مؤتمر القمة السابع وكذلك آفاق العمل التي افتتحها ذلك المؤتمر أمام التعاون المتعدد الأشكال فيما بين "البلدان الخمسة" . وأعربوا مرة أخرى عن ابتهاجهم بروح التضامن التقليدية والأخوة المتسمة بالمودة التي بثت الحيوية في مؤتمر القمة ، وكذلك الصديق والصراحة اللذان سادا خلال المناقشات .

٣١ - ووافق رؤساء الدول على عقد مؤتمر القمة الثامن في جمهورية غينيا - بيساو .

٣٢ - وأعرب رؤساء دول جمهورية أنغولا وجمهورية الرأس الأخضر وجمهورية سان تومسي وبرينسيبي الديمقراطية وجمهورية غينيا - بيساو عن امتنانهم العميق لشعب موزامبيق ، وحزب جبهة تحرير موزامبيق والحكومة جمهورية موزامبيق الشعبية في شخص رئيسها ، الرفيق جواكيم ألبرتو شيسانو ، لما لقوه هم وأعضاء وفودهم من حفاوة ودية وضيافة أخوية كريمة .
